معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د.إلهام بنت محمد على الأحمري[١]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات النشر الدولى بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وحيث تم استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، وتم تطبيقها عينة قوامها (٢٣٥) عضوَ هيئة تدريس من كلية التربية جامعة الملك سعود، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: إن المعوقات البشرية جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت المعوقات المادية والمعوقات الإدارية والمعوقات البحثية والمعوقات الثقافية بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في أبعاد الاستبانة بين الذكور والإناث، فيما عدا المحور الثاني والخامس والمجموع الكلي، وتُوجد فروقٌ لصالح الإناث، وتوصلت إلى وجودِ فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي بين سنوات الخبرة المختلفة لصالح سنوات الخبرة المنخفضة، وكذلك وجود فروق بين الدرجات العلمية المختلفة لصالح درجة أستاذ مساعد، وكذلك وجود فروق بين التخصصات المختلفة لصالح الطفولة المبكرة والتربية الفنية والدراسات القرآنية يواجهون صعوبات أكبر في النشر الدولي، وأوصت الدراسة بضرورة التغلب على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من التخصصات التربوية بجامعة الملك سعود، وعقد الدورات التدريبية للتشجيع على النشر الدولي.

الكلمات المفتاحية: معوقات، النشر الدولي، التخصصات التربوية، جامعة الملك سعود، أعضاء هيئة التدريس.

[١] أستاذ أصول التربية المشارك، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود

Obstacles to International Publishing in Educational Disciplines at King Saud University according to Teaching Staff's Perspective

Dr.Ilham Mohammed Ali AlAhmari
Associate Professor of Foundation of Education - Educational Policies Department
Faculty of Education - King Saud University

ABSTRACT

The study aimed at identifying the obstacles to international publishing in educational disciplines at King Saud University according to teaching staff's perspective. The descriptive survey approach was used through the study instrument; a questionnaire administered to a sample of (235) teaching staff from the College of Education, King Saud University. The study concluded a number of results, including: the human obstacles were average while the physical, administrative, research and cultural obstacles were high. The study concluded that there are no statistically significant differences at the significance level of (0.05) in the questionnaire dimensions between males and females, except for the second and fifth pivots and the total score as there are differences in favor of females. It also concluded that there are statistically significant differences at the significance level of (0.01) in the questionnaire dimensions between the different years of experience in favor of the limited years of experience. It found out that there are differences among different academic degrees in favor of the Associate Professor degree. There are differences among different disciplines in favor of early childhood, art education and Quranic studies as they face greater difficulties in international publishing. The study recommended the need to overcome the obstacles facing teaching staff in educational disciplines at King Saud University, and to hold training courses to encourage international publishing.

Keywords: Obstacles, International Publishing, Educational Disciplines, King Saud University, Teaching Staff.

مقدمة:

يؤدي البحث العلمي دورًا أساسيًا في تقدم المجتمعات وتطورها، وقد أصبح الاهتمام به من المقاييس الرئيسة التي تُقاس بها حضارة الشعوب وتقدمها، وتعد مؤسسات التعليم العالي، مثل: الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث في الوطن العربي هي المصادر الرئيسة التي تصدر عنها البحوث العلمية؛ لذا اعتمدت هذه المؤسسات في تنظيماتها الإدارية على هيئة إدارية متخصصة تعنى بالبحث العلمي ومتابعته وتطويره ودعمه، من خلال إنشاء عمادات البحث العلمي ومراكز الدراسات والبحوث. ويشكل البحث العلمي العمود الفقري لهذه الجامعات والمراكز، وهو من أهم الأنشطة المنوطة بعضو هيئة التدريس.

وتعد حركة إنتاج البحوث العلميّة ونشرها حجر الأساس لأيّ بناء ثقافيّ وحضاريّ متين؛ فهي تعكس مستوى التّطوّر الثّقافيّ والحضاريّ للمجتمعات، وتعد من أبرز المؤشّرات الّتي تدلّ على الوعي الثّقافيّ للمجتمع، فالنّشر العلميّ من المعايير المهمّة الّتي تدلّ على تطوّر الجامعة وعراقتها، كما أن نشر البحوث العلمية يعزز السمعة الأكاديميّة للجامعة، ويحقق لها الرصانة العلميّة(السندي، بطاينة، ٢٠٢٣، ١٠٩).

ويواجه البحث العلمي في الوطن العربي العديد من التحديات والمعوقات التي أدت إلى ضعف الإنتاجية البحثية للباحثين العرب؛ ويرجع ذلك إلى نقص التدريب الكافي للباحثين العرب على المهارات البحثية المؤهلة للنشر الدولي(عليوي، جلعود، ٢٠٢٢، ٦٩)، كما يعاني الوطن العربي من قلة عدد الباحثين المتميزين في النشر الدولي؛ ويرجع ذلك إلى عدم توافر المناخ المناسب الملائم للبحث العلمي والنشر الدولي، وضعف الإنفاق على البحث العلمي، وهجرة العقول والكفاءات العلمية(محمود، ٢٠٢٢، ٢١٥).

ويُعد البحث التربوي مجالًا من مجالات البحث العلمي، حيث يهتم بمعالجة المشكلات والقضايا التربوية، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها، كما

يمكن أن يسهم في رسم السياسة التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي، وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات.(الشرع، والزعبي، ٢٠١١، ١٤٠١)

والبحث التربوي أحد الأدوات المهمة التي لا غنى عنها لمواجهة المطالب المتجددة لمنظومة التعليم؛ سواء من حيث تقديم معالجة علمية موضوعية للمشكلات والقضايا، أو من حيث صياغة الحلول والقرارات التي يقود تبنيها نحو تطوير الأداء التربوي عموما، وضمان القوة والفاعلية للمؤسسة التعليمية في ظل عالم يتجه بقوة نحو الإبداع وتصنيع المعرفة؛ باعتبارها وقود النهضة الحديثة ووسيلة أساسية للانضمام إلى مجتمعات المعرفة.(الدهشان، ٢٠١٥، ٤٦).

وأصبح البحث التربوي في الوقت الحاضر مطلبًا اجتماعيًا؛ لمواكبة الحاضر والاستجابة لمطالبه، في ظل ما تعانيه مؤسساتنا التربوية من تراجع في أدوارها، وعجزها عن الاستجابة للإقبال المتزايد على التعليم، والعجز عن تقديم التعليم الذي يرضى طموحات طلابه، والبطء الشديد في مسايرة التطور التكنولوجي والعلمي المُذهل، وضعف ارتباط أهدافها ومناهجها وأساليبها بالواقع، والاعتماد الشديد على استيراد مخططات ونظريات منزوعة من سياق اجتماعي وفكري يبلغ حد التصادم مع واقعنا وقيمنا ومعتقداتنا(يعقوبي، ٢٠١٨، ٤٥).

وقد أصبح النشر العلمي للبحوث الجامعية محور اهتمام رسمي يتطلب التدخل والتوجيه؛ بغرض تمكين الدول من إبراز القدرة التنافسية لمؤسساتها الجامعية على الإنتاج العلمي ونشره بهدف تعزيز الأدوار المجتمعية للجامعة، وتنمية مسئولياتها الاقتصادية والاجتماعية إزاء المجتمع الذي تنتمي إليه، وتمثل إحدى دعائم تقدمه. وتعتمد سمعة البحث العلمي في أي جامعة على عدد البحوث المنشورة في المجلات الدولية، وعدد مرات إشارات الآخرين إلى هذه البحوث، والاستشهاد بها، أو الاقتباس منها صراحة أو ضمنًا. إضافة إلى أن تطوير برامج النشر في الجامعة

يساعد في رفع رتبتها في التصنيفات العالمية؛ وبالتالي دعم مكانتها المحلية والدولية من خلال تميز برامجها البحثية والحصول على اعتراف دولي أوسع(حسن، علي،٢٠١٧، ٣٣١).

وللنشر العلمي الدولي أهمية كبيرة؛ فلقد أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد على عدد الأبحاث المنشورة دوليًا للباحثين، كما أصبح النشر الدولي في المجلات العلمية المحكمة من أهم عوامل تقييم المتقدمين لجوائز الدولة المختلفة: التشجيعية والتقديرية، وتقييم مستوى الجامعات عالميًا بصفة عامة. ويواجه البحث العلمي عامة والبحث التربوي بصفة خاصة معوقات كثيرة في الوطن العربي أدت إلى ضعف الإنتاج العلمي للدول العربية(محمود، ٢٠٢٢).

ويذكر كل من(حسن، علي، ٢٠١٧، ٣٣١) أنه على الرغم من ذلك تبدو حركة النشر الدولي في المملكة العربية السعودية ضعيفة بشكل عام مقارنة بالدول المتقدمة، ويبدو الأمر أكثر سوءًا بالنسبة لتخصصات قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ لوجود فجوة بين معدلات النشر الدولي بين تلك التخصصات والتخصصات الطبية والهندسية، والعلوم الأساسية، فضلا عن ندرة الدوريات العربية المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والموثقة في قواعد البيانات العالمية، وندرة المقالات المنشورة في هذه المجالات، بينما تكثر نسبيًا المقالات المنشورة في الدوريات العلمية الموثقة عالميًا والتي تعنى بالعلوم البحتة والعلوم الطبية، وما إلى ذلك.

وقد نبعت فكرة البحث من سعي عمادة البحث العلمي المستمر لتطوير أنظمتها وإجراءاتها وخدماتها؛ بغية النهوض بالبحث والباحثين ودعم أنشطة البحث العلمي وفعالياته وتذليل كافة الصعاب والمشكلات التي تحول دون النشر العلمي الدولي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

يتمثل التحدي الرئيس للجامعات على مستوى العالم في النهوض بمنظومة البحث العلمي وتطويرها، وتعاني الجامعات السعودية من مشكلات عديدة تقلل من فاعليتها، لذلك أضحت مطالبة بتحقيق النمو وليس البقاء؛ مما يستوجب البحث عن سلوك التفوق والتميز؛ فكان الكشف عن معوقات النشر العلمي الدولي في قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية، ذلك المنحى الذي يضع الجامعات في مصاف الجامعات الخاضعة للتصنيف الدولي والذي يتعلق بجودة هيئة التدريس ومخرجات البحث للجامعة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في ضعف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود المنشورة في قواعد النشر العالمية، ومنها قاعدة سكوبس وغيرها، وهذا ما أكدته دراسات (السندي، وبطاينة، ٢٠٢٣) (عليوي، وجلعود، ٢٠٢٢) (محمود، ٢٠٢٢) (العتيبي، ٢٠١٧)؛ ولتحقيق الهدف العام من الدراسة تم في الجزء الأول منها وصف مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وتحديد أهدافها، وأهميتها العلمية والعملية، وحدودها، وتم في الجزء الثاني وصف المنهجية والإجراءات التي تم اتباعها في التعامل مع الإشكالية البحثية للدراسة، وتم في الجزء الثالث الإجابة عن تساؤلات الدراسة، من خلال عرض الإطار النظري للدراسة وشرح متغيراتها ومناقشة آليات تفاعلها، والأبعاد التطبيقية الخاصة بجامعة الملك سعود، وأخيرًا تقديم نتائج الدراسة وتوصياتها.

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١- ما المعوقات التي تواجه الباحثين في النشر الدولي بالتخصصات التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استبانة حول معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغيرات الدراسة(النوع، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، التخصص)؟

٣- ما آليات التغلب على معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة رصد مجريات النشر الدولي في التخصصات التربوية على المستوى الدولي، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الأنشطة دورها بكفاءة وفاعلية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مع تحديد الآليات التي تساعد في التغلب عليها.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من جانبين؛ هما:

١-الأهمية النظرية: تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية النشر الدولي العلمي ودوره في إيصال المعرفة الرصينة للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؛ للتمكن من نشر أبحاثهم في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية مثل: قاعدة بياناتWeb of Science وقاعدة بيانات Scopus. وذلك في ظل الصعوبات المتعلقة بالنشر الدولي العلمي وانخفاض مؤشراته في الجامعات السعودية، والذي يُعد بمثابة المرآة الحقيقية لأي مؤسسة علمية تطمح إلى إخراج قيمة علمية يستفيد من خلالها المجتمع.

٢- الأهمية التطبيقية: تنبع أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية من أن دراسة معوقات النشر الدولي للتخصصات التربوية قد تساعد الجامعات والقائمين على هذه المجالات في تعرف هذه المشكلات، ومن ثم التغلب عليها؛ بما يسهم في الاستفادة الحيوية منها في تطوير أداء الجامعة، وزيادة مساهمتها في تلبية متطلبات التنمية بالمجتمع في شتى المجالات، وتذليل العقبات والمشكلات التي من شأنها عرقلة مسيرة النشر العلمي السعودي على المستوى الدولي.

مصطلحات الدراسة:

- **النشر الدولي :International Publishing** يقصد به كل ما تم نشره بواسطة الباحثين في دوريات أو أعمال مؤتمرات يتم نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية، حيث تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية بما يترتب عليه التحقق من جودة الأداء البحثي أو المؤسسة أو الدولة.
- **معوقات النشر الدولي:** هي المشكلات والصعوبات الموجودة بالجامعات السعودية التي تعوق إتمام النشر في المجلات المصنفة دوليًا في التخصصات التربوية.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: معوقات النشر الدولي للتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- حدود بشرية: عدد(٢٣٥) عضو هيئة تدريس من الجامعات السعودية، تمثلت في(٨٧) من الذكور، و(١٤٨) من الإناث.
- حدود مكانية: جامعة الملك سعود.
- حدود زمانية: طُبقت أداة البحث(الاستبانة) في الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٤٤هـ).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

وفيما يلي تناول واستعراض الأدب التربوي الخاص بالنشر الدولي حيث يتناول ماهية النشر الدولي، ودوره في الرقي بمستوى الجامعات وإدراجها ضمن التصنيفات العالمية، إضافة إلى عرض واقع النشر الدولي للتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود، مع تحديد أهم المعوقات التي تحول دون إنجازه.

النشر الدولي:

يعد النشر في قواعد البيانات العالمية أحد النقاط المهمة التي تساعد على تقدم وضع المؤسسات العلمية ومنها الجامعات؛ حيث اتضحت أهمية النشر الدولي للباحثين مؤخرًا مع ظهور التصنيفات العالمية للجامعات، ومن بين هذه التصنيفات

تصنيف شنجهاي الذي يعد أول تصنيف دولي عالمي للجامعات الصادر عام ٢٠٠٣ عن معهد التعليم العالي بجامعة شنجهاي (حسنين، ٢٠١٨، ٣١٥).

ويعرَّف النشر الدولي بأنه: نشر نتائج الأبحاث العلمية بالدوريات المحكمة المصنفة بقواعد البيانات العالمية المعتمدة في تصنيفها على معامل التأثير؛ ويعد معامل التأثير Impact Factor أحد المقاييس المستخدمة في تقييم المجلات العلمية اعتمادًا على الاستشهادات المرجعية، ويختلف معامل التأثير وفق عنصرين رئيسين، هما: عدد المجلات العلمية في مجال معين، فكلما كان عدد الدوريات قليلًا في تخصص معين ارتفع معامل التأثير لتلك المجلات؛ حيث تعتمد أغلب المنشورات الحديثة في مراجعتها على تلك المجلات (والعكس صحيح) كما يتغير معامل التأثير وفقًا لجودة الأوراق العلمية المنشورة في تلك الدوريات(سليمان، وعيد، ٢٠٢٠، ١٣٣).

أهداف النشر الدولي:

للنشر الدولي عدة أهداف يسعى إلى تحقيقها، من أجل الارتقاء بمستوى الباحث الذي يعمل بدوره على الارتقاء بمستوى المؤسسة أو الجامعة التي ينتمي إليها، هذا بالإضافة إلى نمو وتطور العلوم بما يؤثر في البحث العلمي وتطور المجتمعات. وتتمثل أهداف النشر الدولي في:

- زيادة فرص تبادل المعلومات الإلكترونية فور صدورها، ومقاومة احتكار المعلومات من خلال الاطلاع على خبرات الدول الأخرى والإفادة منها.
- سرعة عمليات البحث في السياق التقني بين الدول المتقدمة؛ حيث يمكن للباحث البحث في ملايين الدوريات العلمية من خلال عبارة واحدة فقط يقوم بكتابتها.
- الإسهام في تحقيق التكامل والاندماج الدولي والتجاوب الحضاري بين مختلف الدول من خلال تعميق التعاون بين مختلف الجامعات على المستوى العالمي والعربي والمحلي في تداول الدراسات والاستفادة منها، بدلًا من جعلها حبيسة المؤسسات الصادرة منها، الأمر الذي يقلل من احتمالية تكرار الجهود العلمية.

- إثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف المناسبة التي من شأنها أن تسهم في التقدم العلمي.
- الاستفادة من مزايا التقنية والحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري(سليمان، وعيد، ٢٠٢٠، ١٣٣، ١٣٤).

النشر الدولي ومنظومة البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية:

أدى سوء تقويم الجامعات السعودية على مستوى العالم عام ٢٠٠٧ إلى إجراء مبادرات هدفها تنمية البحث العلمي ودعمه، وذلك على النحو التالي:

- إنشاء مركز التميز البحثي، والهدف منه تشجيع الجامعات على الاهتمام بالبحث العلمي.
- إنشاء ثمانية مراكز بحثية في عدد من الجامعات بتكلفة ٤٩١ مليون ريال.
- وقعت بعض الجامعات اتفاقيات مع مجموعة من العلماء الحاصلين على جائزة نوبل، كما تم توقيع اتفاقيات مع جامعات عالمية مرموقة في بعض التخصصات.
- أعدت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا مدينة أبحاث ومركز إبداع مجهزين بأحدث الوسائل؛ لاستقطاب العلماء المتميزين من السعودية ومن مختلف أنحاء العالم.
- اتبعت جامعة الملك سعود أيضا برنامجًا للاستقطاب، فقد استقطبت أكثر من ٤٠٠ أستاذ متميز في جميع التخصصات من جامعات ٥٠ دولة للتعاون مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين السعوديين لتطوير البحث العلمي في الجامعة إلى جانب النشر العلمي في المجلات والدوريات المصنفة عالميا.

و في عام ٢٠١٤ بلغ إنفاق المملكة العربية السعودية على البحث العلمي(٠.٣٪) من ناتجها المحلى، وهناك أيضا مبادرات تقوم بها جامعة الملك سعود لتطوير البحث العلمي منها:

- تحفيز طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على رسائلهم الجامعية سواء ماجستير أو دكتوراه على نشر نتائج كل أو بعض هذه الرسائل بالمجلات العلمية المصنفة ضمن قاعدة بيانات (ISI Web of Knowledge) التي تتبع مؤسسة تومسون رويترز (Thomson Reuters) (عبد العال، ٢٠١٨، ٣٦٠).

معوقات النشر الدولي في التخصصات التربوية:

يأتي انخفاض إنتاجية عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية كنتيجة لعدد كبير من العوامل؛ حيث يواجه البحث العلمي بشكل عام والباحث تحديدا– كمّا من التحديات التي تقف عائقا في طريق الإنتاج العلمي المأمول، وتتنوع هذه العوامل وتتداخل فيما بينها لتشكل ظاهرة معقدة تناولها الكثير من الباحثين بالتحليل والدراسة. وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عدة عوامل متنوعة تمثل عائقًا أمام الباحثين للوصول الصحيح للنشر العلمي الدولي سواء في قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، أو في القطاع العلمي، وفيما يلي توضيح ذلك:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بدراسة زيدان (٢٠٢١) الافتقار إلى وجود وعي كامل لدى غالبية أعضاء هيئة التدريس بتخصصات العلوم الإنسانية بأوعية النشر العلمي الدولي، وبمعايير جودة الدورية العلمية الرصينة المصنفة، وكذلك نقص الوعي بصفات الدوريات الوهمية؛ فغياب هذا الوعي يؤدي إلى وقوع الباحث فريسة للنشر في الدوريات الوهمية والذي ينعكس تأثيره ليس فقط على البحث المقدم للنشر من حيث مستواه أو جودته؛ ولكن يمتد الأثر على الباحث نفسه، فلا يُعتد بأبحاثه المنشورة في مثل تلك الدوريات عند التقدم للترقيات والوظائف الأكاديمية؛ مما يتطلب ضرورة تنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بأوعية النشر العلمي الدولي ومعايير جودتها.

وكشفت نتائج دراسة Punyani& Deshpande (2018) أن أعضاء هيئة التدريس لديهم وعي محدود بمفهوم النشر في الدوريات العلمية المصنفة؛ بسبب نقص الفهم والوعي بأبعاد عملية النشر في تلك الدوريات المصنفة. كما طرحت نتائج دراسة

Rowley,et.al (2017) أن ضعف الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال الدراسات التربوية بقضايا النشر العلمي الدولي وأدواته وآلياته المختلفة ربما كان سببًا رئيسًا في تدني معدلات النشر الدولي من جانبهم؛ الأمر الذي يستلزم وضع البرامج التدريبية اللازمة للتوعية بثقافة النشر العلمي الدولي. كما أوضحت دراسة Shuva & Taisir(2016) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس لديهم نقص في المعرفة بعملية مراجعة النظراء، كما أن لديهم فهمًا مختلطًا حول النشر في الدوريات ذات الإتاحة المجانية، إضافة إلى أن مستوى وعيهم بشأن الموارد والمبادرات المتعلقة بالوصول المفتوح للدوريات العلمية منخفض جدًا.

كما عرض العتيبي (٢٠١٧، ٢٦٥) أهم معوقات النشر العلمي الدولي، وهي:

- **معوقات تتعلق بالعامل البشري**، ومنها: قلة عدد الباحثين، وضعف كفايات الباحث، والنقص في الكوادر الفنية المساعدة، والتأثير السلبي للعلاقات في مجال العمل، وضعف التعاون.
- **معوقات مالية، ومن أمثلتها** محدودية التمويل، وانخفاض العائد المادي للعاملين في القطاعات البحثية، وغياب حوافز الاستثمار لمخرجات البحث العلمي والتطوير، وضعف كفاية المختبرات والتجهيزات.
- **معوقات إدارية وقانونية، ومنها:** غموض بعض النصوص القانونية والإدارية التي تحكم العملية البحثية، وتأخر القرارات.
- **معوقات تتعلق بالبحث كمادة علمية**، وهي التي تتناول موضوعات النشر والتحكيم من قبل لجان علمية متخصصة، ومنها: ندرة المعلومات وصعوبة الحصول عليها، وعدم توافر المراجع والمصادر المعلوماتية بالشكل المطلوب الذي يلبي حاجات الباحث.

الدراسات السابقة:

- **دراسة: السندي، وبطاينة (٢٠٢٣)**

هدفت الدراسة تحديد الصّعوبات الّتي تواجه أعضاء هيئة تدريس جامعة جدارا في نشر البحوث العلميّة من وجهة نظرهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) عضو هيئة تدريس بجامعة جدارا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحيّ من

خلال استبانة حول (الصّعوبات الإجرائيّة، الصّعوبات الماديّة، الصّعوبات الشّخصيّة)، وتوصلت الدراسة إلى أنه في المرتبة الأولى "الصّعوبات الإجرائية" ويليها "الصّعوبات المادية"، ثم "الصّعوبات الشّخصيّة" وجاءت جميعها بدرجة متوسّطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذه الصعوبات. وأوصى الباحثان بضرورة إنشاء مراكز متخصصة لتمويل الأبحاث والباحثين، وإقامة ندوات وورش عمل عن آليات نشر للمجلّات العلميّة الدولية وقيمة النّشر في قواعد النّشر العالميّة، وإجراء مزيد من البحوث والدّراسات المرتبطة بصعوبات نشر البحوث العلميّة على عيّنات أخرى لم يتناولها البحث.

- **دراسة عليوي، وجلعود (٢٠٢٢)**

هدفت الدراسة التعرف على واقع النشر العلمي الدولي في الوطن العربي، وتحديد التحديات والإستراتيجيات الخاصة به. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المضمون، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم معوقات النشر العلمي الدولي غياب البيئة المناسبة للعمل والبحث والتطوير، وضعف الإنفاق على النشر، وارتفاع تكلفة النشر في المجلات الدولية، وهجرة العقول المفكرة من الوطن العربي إلى الدول الأجنبية، وغياب فرص التنمية المهنية وإكساب المهارات البحثية للباحثين العرب.

- **دراسة حسين (٢٠٢٠)**

هدفت الدراسة إلى رصد مجريات النشر العلمي الدولي، وبيان مؤشراته بالجامعات المصرية، والكشف عن التواجد الدولي للدوريات المصرية، وكذلك استكشاف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في قواعد البيانات العالمية. واعتمدت الدراسة على المنهجين :المنهج الببليومتري، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل الإنتاج الفكري الذي تم تجميعه والخروج بمؤشرات متعلقة بحركة النشر العلمي المصري على المستوى الدولي بقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من الصعوبات التي تقف عائقًا أمام النشر الدولي بالجامعات المصرية، والتي يُعد من أهمها: ضعف دراية الكثير من الباحثين بالمعايير الخاصة

بالنشر الدولي في قواعد البيانات العالمية. وقد أوصت الدراسة بضرورة رفع الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعات المختلفة بأهمية النشر الدولي كمعيار رئيس في التصنيفات العالمية للجامعات، إضافة إلى ضرورة الالتزام بالمعايير التي تضعها إدارة قواعد البيانات العالمية لاختيار وتغطية الدوريات العلمية بها، مع ضرورة النظر في سياسات تحرير الدوريات المصرية وتحديثها مع الأسس والمعايير العالمية.

- **دراسة الدكر، وشحاتة (٢٠١٨):**

هدفت هذه الدراسة تعرف معوقات النشر الدولي التي تواجه الباحثين العاملين بمجالي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكيفية التغلب عليها، وذلك من خلال استبانة أجابت عنها عينة تألفت من ١٢١ باحثًا في خمس كليات بجامعة المنيا، ومقابلات مع ١٤ باحثًا ممن أجابوا عن الاستبانة، كما قامت الدراسة باستكشاف توجهات الباحثين نحو النشر الدولي والتجارب التي مر بها من قام بالنشر في المحافل الدولية. استخدمت الدراسة كلا من المنهج الكمي والمنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وأظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة جدا من الباحثين يعتمدون بشكل كامل على المجلات المحلية سواء في الحصول على المعلومات أو في النشر، حيث يعد النشر المحلي أكثر سهولة من النشر الدولي. كما أظهرت الدراسة وجود عدد كبير من المعوقات التي تقف حائلا بين الباحثين والنشر الدولي، وقد تم تقسيم تلك المعوقات إلى ثلاثة محاور: معوقات خاصة بالباحثين، ومعوقات خاصة بالدوريات، ومعوقات خاصة بالجامعات .

- **دراسة: Shehata& Eldakar (2018)**

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة الكتابة الأكاديمية لدى علماء العلوم الاجتماعية من المصريين على المستويين المحلي والعالمي أثناء النشر في المجلات والدوريات العالمية، والمساهمة في اقتراح إستراتيجيات لتحسين الكتابة الأكاديمية في المجلات غير العربية. اعتمدت الدراسة على منهج الأساليب المختلطة، وتم جمع البيانات

باستخدام استبيان تم تطبيقه عبر الإنترنت، كما تم إجراء مقابلات مع أساتذة من عدة كليات لتوضيح ما تسلكه عينة الدراسة عند النشر الدولي، وأظهرت المقابلات والاستبانة أن أساتذة العلوم الاجتماعية في مصر يفضلون مواقع النشر المحلية، إلى جانب انخفاض عدد الأساتذة الذين ينشرون دوليًا مقارنة بالأساتذة الذين ينشرون محليًا، وقد واجه الأساتذة الذين حاولوا النشر دوليًا العديد من التحديات، منها: الحواجز اللغوية ونقص مهارات الكتابة الأكاديمية ونقص التدريب المناسب.

- **دراسة: كمال، وفريدة (٢٠١٨)**

هدفت الدراسة تحديد الأهمية النسبية لمعوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة مكونة من ٦٥ فردًا من باحثي التربية في مختلف الجامعات الجزائرية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المنهجية، وذلك بأهمية نسبية بلغت ٨٤.٤١ % تليها المعوقات الشخصية ب٨٠.٧١ % ثم المعوقات التمويلية ب٨٠.٣٥٪، وأخيرًا المعوقات التنظيمية والإدارية ب ٧٦.٨٧%، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية لطبيعة معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية تعزى للمتغيرات الوسيطة التالية :الرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، ودور الباحث في عملية النشر)محكم، باحث، مسئول نشر)، وفي الأخير قدمت الدراسة بعض التوصيات التي قد تساعد في تذليل صعوبات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية.

- **دراسة ثابت (٢٠١٧)**

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي في حصر الإنتاج الفكري المنشور دوليًا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وعرض ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: احتلت جامعة أسيوط

ترتيبا لها في بعض التصنيفات العالمية للجامعات، وبلغ حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليًا لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ٩٤٠١ بحث.

- **دراسة: عبد القادر (٢٠١٧)**

هدفت الدراسة استعراض النشر العلمي بجامعتي المنوفية والملك سعود، وتأثيره على الترتيب العالمي للجامعتين. اعتمدت الدراسة على المنهجين: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن. تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بيليوجرافية، واستمارة جمع البيانات. واختتمت الدراسة بعدد من النتائج، منها: تعرف التصنيفات العالمية الموجودة ومعرفة معاييرها وأوزانها وأكثرها اعتمادًا على معيار البحث والنشر العلمي، ويركز تصنيف كيو إس على تقييم الأداء الأكاديمي، إذ إن المؤسسة تقدم خدمات للطلاب لتوجيههم إلى الجامعات المناسبة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا وجود لجامعة المنوفية بالترتيب العالمي وفقًا لتصنيف (شنجهاي–التايمز– تايوان)، ويرجع ذلك لقلة النشر العلمي خلال العام، ولكن حصلت على الترتيب ٨٩٤ داخل تصنيف الويبومتركس، وتعد ثاني أعلى جامعة مصرية عقب جامعة زويل، وتتصدر جامعة الملك سعود الترتيب خلال آخر ثلاث سنوات وفقًا لتصنيف (شنجهاي– التايمز– تايوان). وأشارت نتائج الدراسة إلى اختفاء القارة الإفريقية من الترتيب تقريبًا؛ مما يؤكد وجود مشكلة في الجامعات بهذه المناطق.

- **دراسة طلبة (٢٠١٦)**

هدفت الدراسة الكشف عن الإنتاج الفكري المنشور دوليًا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس والمكشف بقاعدة بياناتScopus ، وعرض ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي في حصر الإنتاج الفكري والمنهج الكمي الببليومترى لعمل التحليلات النوعية واللغوية والموضوعية والزمنية للإنتاج الفكري. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: احتلت جامعة قناة السويس مراكز متوسطة في عدد من التصنيفات العالمية

للجامعات، وبلغ حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليًا لأعضاء هيئة التدريس وفقًا لقاعدة بيانات Scopus ٨٢٤٤ بحثًا.

- **دراسة Pho,Tran (2016)**

هدفت الدراسة بيان أهمية نشر الأبحاث العلمية محليًا ودوليًا، تأكيدا أنه السبيل لتقييم القدرة البحثية للباحثين في أي دولة، وتمثلت مشكلة الدراسة في قلة عدد المنشورات العلمية في فيتنام مقارنة بالبلدان الأخرى في العالم خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ ومن ثم كان لابد من دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والنشر وأهم معوقاته في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة فيتنام الوطنية، وأظهرت الدراسة أن من أهم عقبات البحث العلمي والنشر توفير التمويل والوقت اللازم للبحث والنشر، وأظهرت –أيضا– أن هذه العقبات تختلف حسب الكليات والتخصصات والأعمار والمؤهلات.

- **دراسة: عبد العزيز (٢٠١٥)**

هدفت الدراسة توضيح أهمية النشر الدولي كمعيار لتصنيف الجامعات عالميًا وفقًا للمعايير المعروفة لتصنيف الجامعات في العالم، وتقدم الدراسة عرضًا لأشهر التصنيفات العالمية للجامعات، وهي على الترتيب: تصنيف شانجهاي، وتصنيف التايمز، وتصنيف الويبرمتركس، وتصنيف QS من حيث التعريف بالتصنيف وأهدافه، والمعايير التي يقوم عليها التصنيف وإبراز الوزن النسبي لكل معيار، بالإضافة إلى توضيح أوائل الجامعات المصنفة عالميًا في كل تصنيف بصفة عامة، وتوضيح ترتيب جامعة القاهرة بصفة خاصة، سواء على مستوى الجامعات العالمية أو الجامعات العربية أو الجامعات المصرية في كل تصنيف.

- **دراسة على (٢٠١٥):**

هدفت الدراسة الكشف عن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة بقاعدة بياناتScopus . اعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني، بالإضافة إلى المنهج الببليومترى. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: بلغ الإنتاج الفكري المنشور دوليًا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها ٢٧٢٤ بحثًا، وبلغ

عدد الباحثين بجامعة بنها عدد ٣٩٩٧ باحثًا من إجمالي ٧٨٥٨ وكان التأليف المشترك هو السمة الغالبة في التأليف من جانب أعضاء هيئة التدريس.

- **دراسة Gea-Valor et.al (2014)**

يواجه العديد من الباحثين صعوبات في نشر أعمالهم في المجلات الدولية باللغة الإنجليزية. تناولت هذه الورقة الردود المقدمة من الخبراء في مجالات التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، من خلال منظور متعدد الثقافات بين اللغة الإسبانية والإنجليزية، وكان هدف هذه الدراسة مزدوجًا؛ هو استكشاف الصعوبات التي يواجهها العلماء الأسبان في هذه التخصصات، جنبًا إلى جنب، مع الإستراتيجيات التي يستخدمونها عند النشر باللغة الإنجليزية ؛ إلى جانب تحديد احتياجات ERPP الخاصة بهم، مع احتمال تطوير المواد والدورات التي ستساعدهم على إنتاج كتابة أكاديمية فعالة ونشر أبحاثهم على المستوى الدولي. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود حاجة عامة للتدريب في مجالات محددة من الكتابة الأكاديمية، مثل الأقسام الخطابية في RA والمشكلات والصعوبات الأكثر شيوعًا التي يواجهها المؤلفون الأسبان عند كتابة أوراقهم باللغة الإنجليزية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابق عرضها– في مجملها– أهمية النشر الدولي، ودوره في رفع وتحسين مستوى الجامعات بين التصنيفات الدولية والدعم المالي المقدم للباحثين في الجامعات المختلفة، كما تناولت الدراسات: حصر الإنتاج الفكري المنشور دوليًا لأعضاء هيئة التدريس، والمعوقات والمشكلات التي تواجه الباحثين في النشر العلمي في قواعد البيانات العالمية بخاصة تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، **ومن أبرز المشكلات التي رصدتها الدراسات:** عدم معرفة الكثير من الباحثين بالمعايير الخاصة بالنشر الدولي في قواعد البيانات العالمية، وضعف حركة النشر باللغات الأخرى غير اللغة العربية؛ علما بأن القواعد العالمية لا تنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية؛ وبالتالي لابد من تشجيع الباحثين في مختلف الجامعات المصرية من تحسين اللغة الإنجليزية لتحقيق النشر في أبرز المجلات العالمية. وعدم وضوح المستخلصات الخاصة بالدراسات العلمية المنشورة من قبل الباحثين في دراستهم، وكذلك عدم القيام بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية بطريقة سليمة؛ مما يساعد في قبولها بقواعد بيانات الاستشهادات

المرجعية العالمية، حيث تعد اللغة الإنجليزية اللغة الأولى للنشر. وقد ركزت الدراسة الحالية على الكشف عن معوقات النشر الدولي في التخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسةُ المنهجَ الوصفيّ المسحيّ في جمع المعلومات، وتفسير وتحليل معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والوصول إلى بعض المقترحات للتغلب عليها.

مجتمع الدراسة:

يوضح الجدول الآتي مجتمعَ الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود عينة الدراسة، وتم تحديدُ حجمِ العينةِ بناءً على معادلة ستيفن ثامبسون وحجم العينة في كل منها، وتم تحديدُ عينة البحث لتطبيق الأداة بـ(٢٣٥ عضو هيئة تدريس)، وتم اختيارُها عشوائيًا من كلية التربية جامعة الملك سعود.

جدول(١) يوضح مجتمع الدراسة

التخصص	المجتمع	النسبة المئوية(%)	
السياسات التربوية	٣٣	٤.٦٨	%
علم النفس	١٠٧	١٥.١٨	%
الدراسات الإسلامية	١٦٣	٢٣.١٢	%
قسم المناهج وطرق التدريس	١١٢	١٥.٨٩	%
التربية الفنية	٣٨	٥.٣٩	%
قسم تقنيات التعليم	٤٢	٥.٩٦	%
التربية الخاصة	٨٥	١٢.٠٦	%
قسم الإدارة التربوية	٤٠	٥.٦٧	%
الدراسات القرآنية	٣٣	٤.٦٨	%
الطفولة المبكرة	٥٢	٧.٣٨	%
الإجمالي	٧٠٥	١٠٠.٠٠	%

خصائص عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسةُ على عدد من المتغيرات المتعلِّقة هي:

جدول(٢) البيانات الأولية لعينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية(%)
النوع	ذكر	٨٧	٣٧.٠٢
	أنثى	١٤٨	٦٢.٩٨
	الإجمالي	٢٣٥	١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٨٥	٣٦.١٧
	من ١٠ إلى أقل ٢٠ سنة	٢٣	٩.٧٩
	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٤٤	١٨.٧٢
	٣٠ سنة فأكثر	٨٣	٣٥.٣٢
	الإجمالي	٢٣٥	١٠٠
الدرجة العلمية	محاضر	٦٣	٢٦.٨١
	أستاذ مساعد	٥٧	٢٤.٢٦
	أستاذ مشارك	٦٣	٢٦.٨١
	أستاذ	٥٢	٢٢.١٣
	الإجمالي	٢٣٥	١٠٠
التخصص	أصول التربية	١١	٤.٦٨
	الإدارة التربوية	١٣	٥.٥٣
	المناهج وطرق التدريس	٣٧	١٥.٧٤
	علم النفس	٣٦	١٥.٣٢
	الطفولة المبكرة	١٧	٧.٢٣
	الثقافة الإسلامية	٥٤	٢٢.٩٨
	التربية الفنية	١٣	٥.٥٣
	التربية الخاصة	٢٨	١١.٩١
	الدراسات القرآنية	١٢	٥.١١
	تقنيات التعليم	١٤	٥.٩٦
	الإجمالي	٢٣٥	١٠٠

يوضح جدول(٢) البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلِّقة بالخصائص الشخصيَّة لأفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

لما كان الهدفُ من هذه الدراسة معرفةَ معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ **فكان لزامًا القيام بـــ:**

١- **إعداد استبانة:** تم بناءُ الاستبانة وفقَ الخطوات الآتية: تحديد الهدف من الأداة–مصادر بناء الأداة–وصف الأداة في صورتها المبدئية–صدق الأداة–ثبات الأداة–تطبيق الأداة–أساليب المعالجة الإحصائيَّة. وقد **هدفت الأداةُ** معرفةَ معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واشتُقَّت مفردات هذه الاستبانة من(مصادر الأدب التربويّ) التي تناولت معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢- **وصف الأداة في صورتها المبدئيَّة:**من خلال المصادر السابقة تم اشتقاقُ مجموعة من معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية، بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣- **وبعد دراسة السادة المحكمين للاستبانة في صورتها المبدئيَّة،** واقترح بعض المحكمين إجراءَ تعديلات في صياغة بعض المفردات؛ حتى تكون الصياغةُ صحيحةً. والمعنى واضحًا، تم تعديل صياغة بعض المفردات في كلِّ محورٍ على حدة؛ ليصبح عدد مفردات الأداة عبارة عن(٤٠ مفردة) وذلك في صورتها النهائيَّة(ملحق ١)

٤- **صدق أداة الدراسة وثباتها:**

تم التأكدُ من صدقِ أداة الدراسة من خلال:

أ–الصدق الظاهريّ للأداة:

تم عرضُ أداة الدراسة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائيَّة.

ب– صدق الاتساق الداخليّ للأداة:

تم حسابُ معامل الارتباط بين درجة كلِّ محورٍ من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة،كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(٣) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والمجموع الكلي

الأبعـاد	معامل الارتباط
المعوقات البشرية.	٠.٦٤**
المعوقات المالية.	٠.٩٤**
المعوقات الإدارية.	٠.٩٦**
المعوقات البحثية.	٠.٩٨**
المعوقات الثقافية.	٠.٩٤**

****تدل على أن معاملَ الارتباط دالٌ عند مستوى(٠.٠١)**

يتضحُ من الجدول(٣) ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة(٠.٠١). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

جـ- ثبات الأداة:تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

جدول(٤) معاملات الثبات للمحاور وللأداة ككل

الأبعـاد	معامل الثبات
المعوقات البشرية.	٠.٩٢
المعوقات المالية.	٠.٩٧
المعوقات الإدارية.	٠.٩٣
المعوقات البحثية.	٠.٩٥
المعوقات الثقافية.	٠.٩٢
الاستبانة ككل	٠.٩٤

وبالنظر إلى النتائجِ الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معاملَ الثباتِ بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفع، ومن ثم فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة مناسبة.

د- المعالجة الإحصائيَّة:

تم استخدامُ برنامجِ الحزمِ الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة SPSS النسخة(٢١) حيث تم استخدامُ النسب المئوية والمتوسطات الحسابيَّة لدراسة استجابات عينة الدراسة وتقع فئة المنخفض(١ :١.٦٦) وفئة متوسط(١.٦٧ :٢.٣٣) وفئة مرتفع(٢.٣٤ :٣) وهكذا أصبح بالإمكان تصنيفُ قيم المتوسطات الحسابيَّة لبنود الاستبانة وللمتوسط الكليّ للدراسة، وتم استخدام اختبار(ت) واختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق حسب متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أسفرت المعالجةُ الإحصائيَّة لاستجابات أفراد العينة عن النتائج الآتية حسب محاورها المختلفة وذلك كما يلي:

(١) المعوقات البشرية

جدول(٥) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الأول

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
١	ضعف مهارات الباحث التربوي في اللغة الإنجليزية.	٢.٢٧	٠.٧٥	٧٥.٧٤	متوسط	٥
٢	عدم متابعة الباحث التربوي للتوجهات البحثية الجديدة في مجال التخصص.	٢.١٨	٠.٨٣	٧٢.٦٢	متوسط	٦
٣	ضعف مهارات الباحث التربوي في النشر الإلكتروني.	٢.٠٩	٠.٩٠	٦٩.٦٥	متوسط	٧
٤	قلة مشاركة الباحث التربوي في المؤتمرات والندوات وورش العمل الدولية.	٢.٣٧	٠.٧٧	٧٩.٠١	مرتفع	٢
٥	ضعف المهارات البحثية لدى الباحث التربوي.	١.٦٤	٠.٧٧	٥٤.٦١	منخفض	٨
٦	قلة خبرة الباحث التربوي في النشر الدولي.	٢.٣٦	٠.٧٧	٧٨.٧٢	مرتفع	٣
٧	قلة مشاركة الباحث التربوي في المشروعات البحثية الدولية.	٢.٢٨	٠.٨٦	٧٦.٠٣	متوسط	٤
٨	تركيز الباحث التربوي على متطلبات الترقية فقط.	٢.٥٥	٠.٧٨	٨٥.١١	مرتفع	١
	المجموع الكلى	٢.٢٢	٠.٨٠	٧٤.٠٠	متوسط	

يتضحُ من الجدول(٥) أن عينةَ الدراسةِ يوافقون على **المحور الأول(المعوقات البشرية)** بنسبة مئوية(٧٤.٠٠٪)، وبمتوسط حسابي عام(٢.٢٢ من ٣) وهو متوسط؛ لأنه يقع بين(١.٦٧-٢.٣٣)، ويوافقون بدرجة مرتفعة على ثلاث عبارات من عبارات المحور الأول، كما تمت الموافقة بدرجة متوسطة على أربع عبارات، في حين تمت الموافقة بدرجة منخفضة على عبارة واحدة من عبارات

المحور الأول، وقد يعزو ذلك إلى أن عضو الهيئة التدريسية يواجه بعض العقبات داخل الجامعة منها تحديدًا أن التعليم يحتاج إلى وقت طويل يقضيه العضو بين أروقة الجامعة لمتابعة أعمال الطالب والرد عليهم؛ مما لا يتيح له الوقت لإجراء بحوث جراء الضّغط الكبير الذي يواجهه، واقتناع بعض أعضاء الهيئة التدريسية بأن مجتمعنا ومؤسساته لاتأخذ بنتائج البحوث، وأنّه يعتمد على كمّ الورق أكثر من جودة الأفكار والنتائج، ولذلك لا يسعى عضو هيئة تدريس إلى الالتحاق بالدورات التي تنمي مهارات اللغوية؛ لتطوير نفسه في البحث العلمي واللغة الإنجليزية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة الدكر، وشحاتة (٢٠١٨) التي أوضحت** أن نسبة كبيرة جدًا من الباحثين يعتمدون بشكل كامل على المجلات المحلية، سواء في الحصول على المعلومات أو في النشر، حيث يعد النشر المحلي أكثر سهولة من النشر الدولي. كما أظهرت الدراسة وجود عدد كبير من المعوقات التي تقف حائلا بين الباحثين والنشر الدولي، وقد تم تقسيم تلك المعوقات إلى ثلاثة محاور: معوقات خاصة بالباحثين، ومعوقات خاصة بالدوريات، ومعوقات خاصة بالجامعات .

(٢) المعوقات المالية

جدول(٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثاني

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
٩	ارتفاع تكاليف النشر الدولي.	٢.٤٦	٠.٦٥	٨١.٨٤	مرتفع	٧
١٠	قلة الميزانية المخصصة في الجامعة للنشر الدولي.	٢.٦٤	٠.٦٤	٨٨.٠٩	مرتفع	١
١١	تدني رواتب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.	٢.٣٦	٠.٧٧	٧٨.٧٢	مرتفع	٨
١٢	ارتفاع التكلفة المادية لإجراء البحوث التربوية.	٢.٥٤	٠.٦٥	٨٤.٨٢	مرتفع	٦
١٣	تركيز المجلات الدولية على الجانب الربحي أكثر من الجانب البحثي.	٢.٥٥	٠.٦٥	٨٤.٩٦	مرتفع	٥
١٤	ضعف العائد المادي من النشر الدولي.	٢.٦٣	٠.٦٤	٨٧.٨٠	مرتفع	٣
١٥	الالتزامات المادية الكثيرة لأعضاء هيئة التدريس تعوق من سعيهم للنشر الدولي.	٢.٥٥	٠.٦٥	٨٥.١١	مرتفع	٤
١٦	قلة الحوافز المالية للتشجيع على النشر الدولي.	٢.٦٤	٠.٦٤	٨٧.٩٤	مرتفع	٢
	المجموع الكلى	٢.٥٥	٠.٦٦	٨٥.٠٠	مرتفع	

يتضحُ من الجدول(٦) أن عينة الدراسة يوافقون على **المحور الثاني(المعوقات المالية)** بنسبة مئوية(٨٥.٠٠٪)، وبمتوسط حسابي عام(٢.٤٤ من ٣) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين(٢.٣٤-٣)، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات **المحور الثاني**، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما يؤكده المختصون من أن البحوث التربوية لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم تتهيأ كافة متطلباتها، وقد يعزو ذلك إلى ضعف إسهام الجامعة لدعم الباحث ماديًا، وأيضًا أن بعض المجلات تطلب رسومًا عالية لنشر البحوث العلمية دوليًا وقد تكون غير مبررة، إضافة إلى تدني رواتب الهيئة التدريسية مقارنة القطاع الخاص بالحكومي، وضعف دعم القطاع الخاص والمجتمع للباحثين ماديا ومعنويا، وضعف تقديرهم لهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة: **حسن، وعلي (٢٠١٧)** من ضرورة تقديم مميزات وحوافز مادية للأساتذة والباحثين؛ من أجل تشجيعهم على النشر الدولي وتفعيل حركته، وضمان استمراريته.

(٣) المعوقات الإدارية

جدول(٧) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثالث

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية(%)	اتجاه البند	الترتيب
١٧	صعوبة إجراءات النشر الدولي.	٢.٨٢	٠.٥٧	٩٤.٠٤	مرتفع	١
١٨	تحديد الجامعة لعدد محدد من المجلات العلمية المعتمدة للنشر.	٢.٦٤	٠.٦٤	٨٧.٩٤	مرتفع	٤
١٩	طول المدة الزمنية المستغرقة في النشر الدولي.	٢.٦٥	٠.٦٤	٨٨.٢٣	مرتفع	٢
٢٠	اعتماد بعض دور النشر الدولية على العلاقات الشخصية.	٢.٢٧	٠.٨٦	٧٥.٧٤	متوسط	٧
٢١	قلة أوعية النشر الدولي في التخصصات التربوية.	٢.٤٦	٠.٦٥	٨١.٨٤	مرتفع	٥
٢٢	احتكار بعض دور النشر لحقوق النشر يعوق الباحث التربوي في النشر الدولي.	٢.٣٦	٠.٧٧	٧٨.٧٢	مرتفع	٦
٢٣	عدم اعتراف بعض لجان الترقيات ببعض المجلات الدولية.	٢.٤٦	٠.٧٩	٨١.٨٤	مرتفع	٥
٢٤	كثرة الأعباء التدريسية والإدارية للباحث التربوي على حساب الإنتاج العلمي.	٢.٦٤	٠.٦٤	٨٨.٠٩	مرتفع	٣
	المجموع الكلى	٢.٥٤	٠.٧٠	٨٤.٦٧	مرتفع	

يتضحُ من الجدول(٧) أن عينة الدراسة يوافقون على **المحور الثالث(المعوقات الإدارية)** بنسبة مئوية(٨٤.٦٧٪)، وبمتوسط حسابي عام(٢.٥٤ من ٣) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين(٢.٣٤-٣)، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات **المحور الثالث فيما عدا عبارة واحدة جاءت بدرجة متوسطة**، وقد يعزى ذلك إلى الصعوبات الّتي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في محاولات نشر البحوث في المجلات؛ حيث تستغرق وقتًا طويلاً في الإجراءات الإدارية والروتينية حتى تبلغ الباحث بآلية قبول البحث أو رفضه، أيضًا ضعف التشجيع من الجامعات لنشر البحوث العلمية في المجلات العلمية المحكمة المعتمدة، وأيضا إلى البيروقراطية السائدة في بعض المجلات العلمية؛ حيث تقوم برفض بعض البحوث دون إبداء أسباب علمية واقعية، وتدخل الواسطة لقبول بعض الأبحاث ونشرها بشكل مستعجل، وقد يكون ضعف المخصصات المالية للبحوث العلمية، وصعوبة تحقيق الشروط لبعض المجلات العالمية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة: **البشر (٢٠٢٠)** من ضرورة قيام الجامعات بتبني سياقات موحدة للنشر الدولي في المجلات المحكمة، مع الالتزام بالمواصفات القياسية، وسرعة إبلاغ الباحثين بمدى قبول النشر أو الملاحظات المطلوبة على البحث.

(٤) المعوقات البحثية:

جدول(٨) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الرابع

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
٢٥	قلة المراكز البحثية المتخصصة بالنشر الدولي في المجال التربوي.	٢.٦٣	٠.٦٤	٨٧.٨٠	مرتفع	٣
٢٦	قلة توافر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لإجراء البحوث التربوية ونشرها دوليًا.	٢.٦٤	٠.٦٤	٨٧.٩٤	مرتفع	٢
٢٧	قلة المشروعات البحثية الدولية في التخصصات التربوية.	٢.٥٥	٠.٦٥	٨٤.٩٦	مرتفع	٤
٢٨	تحكيم البحوث من قبل غير المتخصصين في مجال البحث التربوي.	٢.٣٦	٠.٧٧	٧٨.٧٢	مرتفع	٧
٢٩	قلة الدورات المتخصصة في النشر الدولي في المجال	٢.٥٥	٠.٦٥	٨٤.٩٦	مرتفع	٤

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
	التربوي.					
٣٠	ظهور مجلات دولية وهمية تعمل على سرقة الأبحاث العلمية.	٢.٤٥	٠.٧٨	٨١.٧٠	مرتفع	٦
٣١	عدم وجود دليل بحثي استرشادي للنشر الدولي بالتخصصات التربوية.	٢.٦٤	٠.٦٤	٨٨.٠٩	مرتفع	١
٣٢	اختلاف معايير النشر الدولي من مجلة لأخرى.	٢.٤٦	٠.٦٥	٨١.٩٩	مرتفع	٥
	المجموع الكلى	٢.٥٤	٠.٦٨	٨٤.٦٧	مرتفع	

يتضحُ من الجدول(٨) أن عينةَ الدراسة يوافقون على **المحور الرابع (المعوقات البحثية)** بنسبة مئوية(٨٤.٦٧٪)، وبمتوسط حسابيّ عام(٢.٥٤ من ٣) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين(٢.٣٤-٣.٠٠)، ويوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات **المحور الثالث**، ويرجع ذلك إلى تدني دافعية أعضاء هيئة التدريس عن القيام ببحوث ترقى للنشر الدولي؛ نتيجة عدم توافر الظروف المناسبة لذلك، والتي من أهمها: عدم وجود دليل بحثي استرشادي للنشر الدولي بالتخصصات التربوية، إضافة إلى غيرها من المعوقات البحثية التي تؤثر وبشكل كبير على إنتاجية البحث العلمي ومستوى النشر الدولي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به **دراسة(عبد العال،٢٠١٨)** من ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بإجراء شراكة بحثية وأكاديمية مع العلماء ذوي الاستشهادات العالية؛ لتحقيق الجودة في المخرجات البحثية، والتي تكون قابلة للنشر في المجلات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع، ورصد دعم مادي أيضًا لهذه المجموعة البحثية.

(٥) المعوقات الثقافية:

جدول(٩) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الخامس

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
٣٣	عدم تقبل بعض المجلات الدولية اختلاف الثقافات.	٢.٤٦	٠.٦٥	٨١.٨٤	مرتفع	٣
٣٤	تحيز بعض دور النشر الدولي لبعض الجنسيات واللغات.	٢.٥٤	٠.٦٥	٨٤.٨٢	مرتفع	٢
٣٥	نقص الوعي بأهمية النشر الدولي في التخصصات التربوية.	٢.٢٧	٠.٨٦	٧٥.٧٤	متوسط	٦
٣٦	اختلاف طبيعة المحكمين الأجانب عن المحكمين العرب للبحوث التربوية.	٢.٣٦	٠.٧٧	٧٨.٧٢	مرتفع	٥
٣٧	النظرة المتدنية للتخصصات التربوية في حركة النشر الدولي.	٢.٠٩	٠.٩٠	٦٩.٧٩	متوسط	٧
٣٨	قلة الوعي بأهمية الأبحاث الجماعية في التخصصات التربوية.	٢.٠٩	١.٠٠	٦٩.٦٥	متوسط	٨
٣٩	اختلاف ثقافة الأبحاث الدولية عن الأبحاث المحلية.	٢.٣٧	٠.٦٤	٧٨.٨٧	مرتفع	٤
٤٠	قلة الطلب الاجتماعي على الإنتاج العلمي التربوي.	٢.٥٥	٠.٧٨	٨٥.١١	مرتفع	١
	المجموع الكلى	٢.٣٤	٠.٧٨	٧٨.٠٠	مرتفع	

يتضحُ من الجدول(٩) أن عينةَ الدراسة يوافقون على **المحور الخامس(المعوقات الثقافية)** بنسبة مئوية(٧٨.٠٠٪)، وبمتوسط حسابيّ عام(٢.٣٤ من ٣) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين(٢.٣٤ – ٣)، ويوافقون بدرجةٍ مرتفعةٍ على جميعِ عبارات **المحور الخامس فيما عدا ثلاث عبارات جاءت متوسطة**، ويرجع ذلك إلى الدور تأثير المعوق الثقافي على مستوى النشر الدولي في الجامعات السعودية، ومن أهمها النظرة المتدنية لقطاع البحوث التربوية إذا ما قورنت بالبحوث العلمية التجريبية، مع قلة الوعي بأهمية الأبحاث الجماعية في القطاع التربوية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به **دراسة(مولوج، ومولوج،٢٠١٨)** من أهمية الحرص على رفع كفاءة الباحثين البحثية، من خلال إجراء دورات تكوينية متخصصة تستهدف تنمية الوعي

لديهم بأهمية النشر الدولي، والتشجيع على إجراء البحوث الجماعية مع كبار الأساتذة والعلماء المشار إليهم بالبنان في القطاعات التربوية.

(١٠) نتائج الفروق في أبعاد استبانة معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغيرات الدراسة:

أولاً:هل تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة في أبعاد الاستبانة تبعًا لمتغير النوع؟

جدول(١٠)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعًا لمتغير النوع

م	الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
١	المعوقات البشرية	ذكر	٨٧	١٨.٢١	٣.٥٨	١.٠٤	غير دالة
		أنثى	١٤٨	١٧.٤٧	٥.٩٥		
٢	المعوقات المالية	ذكر	٨٧	١٨.٨٠	٣.٢٨	٣.٨٧	٠.٠٥
		أنثى	١٤٨	٢١.٣٠	٥.٤٧		
٣	المعوقات الإدارية	ذكر	٨٧	١٩.٥٣	٢.٨٨	١.٩٧	غير دالة
		أنثى	١٤٨	٢٠.٧٤	٥.٣٢		
٤	المعوقات البحثية	ذكر	٨٧	١٩.٥٢	٢.٧٢	١.٩٦	غير دالة
		أنثى	١٤٨	٢٠.٧٤	٥.٤٢		
٥	المعوقات الثقافية	ذكر	٨٧	١٧.٢٦	٤.١٢	٣.٤٥	٠.٠٥
		أنثى	١٤٨	١٩.٦٠	٥.٤٦		
	المجموع الكلى	ذكر	٨٧	٩٣.٣٢	١٠.٥٩	٢.٢٤	٠.٠٥
		أنثى	١٤٨	٩٩.٨٦	٢٥.٩٢		

دلَّت نتائجُ الجدول(١٠) على عدم وجودِ فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في **أبعاد الاستبانة** بين الذكور والإناث، فيما عدا المحور الثاني والخامس والمجموع الكلي؛ حيث تُوجد

فـروقٌ لصـالح الإنـاث، ويمكـن تبريـرُ ذلـك بـأن كثـرة الضـغوط الحياتيـة والأسـرية التي تواجه الإناث تجعلهن يواجهن صعوبات أكثر في النشر الدولي.

ثانياً:هـل تُوجـد فـروقٌ ذات دلالـة إحصـائية فـي أبعـاد الاسـتبانة تبعًـا لمتغيـر سنوات الخبرة؟

جدول(١١) نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	المعوقات البشرية	بين المجموعات	٤٦٢.٨٢	٣.٠٠	١٥٤.٢٧	٦.٠٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	٥٨٧١.٨٦	٢٣١.٠٠	٢٥.٤٢		
		المجموع	٦٣٣٤.٦٨	٢٣٤.٠٠			
٢	المعوقات المالية	بين المجموعات	٢٣٣٠.٨٤	٣.٠٠	٧٧٦.٩٥	٥٣.٧٠	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٣٤٢.٤٦	٢٣١.٠٠	١٤.٤٧		
		المجموع	٥٦٧٣.٢٩	٢٣٤.٠٠			
٣	المعوقات الإدارية	بين المجموعات	١٩٤٠.٦٠	٣.٠٠	٦٤٦.٨٧	٤٩.٥٤	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٠١٦.١٤	٢٣١.٠٠	١٣.٠٦		
		المجموع	٤٩٥٦.٧٤	٢٣٤.٠٠			
٤	المعوقات البحثية	بين المجموعات	١٣٤٧.٢٠	٣.٠٠	٤٤٩.٠٧	٢٨.٠٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٦٩٤.٧٠	٢٣١.٠٠	١٥.٩٩		
		المجموع	٥٠٤١.٩٠	٢٣٤.٠٠			
٥	المعوقات الثقافية	بين المجموعات	١٨٥٣.٣٩	٣.٠٠	٦١٧.٨٠	٣٣.٢٦	٠.٠١
		داخل المجموعات	٤٢٩٠.٢٥	٢٣١.٠٠	١٨.٥٧		
		المجموع	٦١٤٣.٦٤	٢٣٤.٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٢٧٢٦٦.٦٥	٣.٠٠	٩٠٨٨.٨٨	٢٥.١٥	٠.٠١
		داخل المجموعات	٨٣٤٨٥.٢٠	٢٣١.٠٠	٣٦١.٤١		

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
		المجموع	١١٠٧٥١.٨٦	٢٣٤.٠٠			

دلَّت نتائجُ الجدول(١١) على وجودِ فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة(٠.٠١) في أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي بين سنوات الخبرة المختلفة وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح سنوات الخبرة المنخفضة، وهذا يعني أن عينةَ الدراسة من سنوات الخبرة المنخفضة ويواجهون صعوبات أكبر من ذوى سنوات الخبرة المرتفعة في النشر الدولي، ويمكن تبريرُ ذلك إلى أن نقص سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة يؤثر على كفاءة النشر العلمي، فالنشر الدولي يحتاج إلى أن يتحلى الباحث بالخبرة الكافية وبعض المهارات التي تؤهله لنشر البحث العلمي دولياً، ومن أهمها: التمييز بين المجلات العلمية المحكمة وغير المحكمة، فضلًا عن الإلمام بآليات نشر البحث العلمي في مجلات ISI ومجلات SCOPUS.

ثالثاً:هل تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية؟

جدول(١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	المعوقات البشرية	بين المجموعات	٩٣١.٧٦	٣.٠٠	٣١٠.٥٩	١٣.٢٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٥٤٠٢.٩٢	٢٣١.٠٠	٢٣.٣٩		
		المجموع	٦٣٣٤.٦٨	٢٣٤.٠٠			
٢	المعوقات المالية	بين المجموعات	١٠٨١.٤٦	٣.٠٠	٣٦٠.٤٩	١٨.١٣	٠.٠١
		داخل المجموعات	٤٥٩١.٨٣	٢٣١.٠٠	١٩.٨٨		
		المجموع	٥٦٧٣.٢٩	٢٣٤.٠٠			
٣	المعوقات الإدارية	بين المجموعات	١١٦٦.١١	٣.٠٠	٣٨٨.٧٠	٢٣.٦٩	٠.٠١

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
		داخل المجموعات	٣٧٩٠.٦٣	٢٣١.٠٠	١٦.٤١		
		المجموع	٤٩٥٦.٧٤	٢٣٤.٠٠			
٤	المعوقات البحثية	بين المجموعات	٨١٩.٥٨	٣.٠٠	٢٧٣.١٩	١٤.٩٥	٠.٠١
		داخل المجموعات	٤٢٢٢.٣٢	٢٣١.٠٠	١٨.٢٨		
		المجموع	٥٠٤١.٩٠	٢٣٤.٠٠			
٥	المعوقات الثقافية	بين المجموعات	١٣٤٩.٣١	٣.٠٠	٤٤٩.٧٧	٢١.٦٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	٤٧٩٤.٣٣	٢٣١.٠٠	٢٠.٧٥		
		المجموع	٦١٤٣.٦٤	٢٣٤.٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	١٩٦٦٠.٤٢	٣.٠٠	٦٥٥٣.٤٧	١٦.٦٢	٠.٠١
		داخل المجموعات	٩١٠٩١.٤٣	٢٣١.٠٠	٣٩٤.٣٤		
		المجموع	١١٠٧٥١.٨٦	٢٣٤.٠٠			

دلَّت نتائجُ الجدول(١٢) على وجودِ فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي باختلاف الدرجة العلمية. وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح درجة أستاذ مساعد يواجهون صعوبات أكبر من في النشر الدولي، ويمكن تبريرُ ذلك إلى نقص الخبرة لدى عينة الدراسة من درجة أستاذ مساعد وأنهم بحاجة إلى تأهيل يتمثل في تكثيف الدورات التدريبية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للنشر الدولي؛ سعيًا للوصول بهم إلى مستوى متقدم من الكفاءة البحثية لمن هم في درجة أستاذ مساعد؛ للتمكن من متطلبات النشر الدولي في مجال البحوث التربوية.

رابعاً:هل تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة تبعًا لمتغير التخصص؟

جدول(١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعًا لمتغير التخصص

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	المعوقات البشرية	بين المجموعات	٢٦٢٤.٩٣	٩.٠٠	٢٩١.٦٦	١٧.٦٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٧٠٩.٧٥	٢٢٥.٠٠	١٦.٤٩		
		المجموع	٦٣٣٤.٦٨	٢٣٤.٠٠			
٢	المعوقات المالية	بين المجموعات	٢٠٥٨.٧٦	٩.٠٠	٢٢٨.٧٥	١٤.٢٤	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٦١٤.٥٣	٢٢٥.٠٠	١٦.٠٦		
		المجموع	٥٦٧٣.٢٩	٢٣٤.٠٠			
٣	المعوقات الإدارية	بين المجموعات	١٤٤٠.٥٧	٩.٠٠	١٦٠.٠٦	١٠.٢٤	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٥١٦.١٧	٢٢٥.٠٠	١٥.٦٣		
		المجموع	٤٩٥٦.٧٤	٢٣٤.٠٠			
٤	المعوقات البحثية	بين المجموعات	١٨٢٧.٧٩	٩.٠٠	٢٠٣.٠٩	١٤.٢٢	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٢١٤.١١	٢٢٥.٠٠	١٤.٢٨		
		المجموع	٥٠٤١.٩٠	٢٣٤.٠٠			
٥	المعوقات الثقافية	بين المجموعات	٣٠١٦.٥٤	٩.٠٠	٣٣٥.١٧	٢٤.١٢	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣١٢٧.١٠	٢٢٥.٠٠	١٣.٩٠		
		المجموع	٦١٤٣.٦٤	٢٣٤.٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٤١٨٣٦.٣٤	٩.٠٠	٤٦٤٨.٤٨	١٥.١٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٦٨٩١٥.٥٢	٢٢٥.٠٠	٣٠٦.٢٩		
		المجموع	١١٠٧٥١.٨٦	٢٣٤.٠٠			

دلَّت نتائجُ الجدول (١٣) على وجودِ فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي باختلاف التخصص. وباستخدام

اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح الطفولة المبكرة والتربية الفنية والدراسات القرآنية يواجهون صعوبات أكبر في النشر الدولي، ويمكن تبريرُ ذلك إلى ندرة الأوعية المتاحة للنشر العلمي في مجال العلوم الشرعية خاصة؛ حيث تتجه تلك الأوعية بشكل أكبر إلى نشر تخصصات العلوم المدنية الطبيعية والإنسانية وعلوم الثقافة لاتساع دائرة المهتمين بتلك العلوم، إضافة إلى ارتباط هذه التخصصات بالثقافة العربية؛ مما يؤدي إلى وجود صعوبات أكبر في النشر الدولي لها.

آليات مقترحة للتغلب معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

في ضوءِ ما توصلت إليه الدراسةُ الميدانيَّة من نتائجَ، واستنادًا إلى ما قدَّمه الإطارُ النظريُّ من تجارب أجنبية – خلصت الدراسة إلى تقديم مجموعة من الآليات للتعلب على معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهي كالتالي:

- توفير حزمة من الدورات التدريبية بمراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية خاصة بمجال النشر الدولي وفنياته ومتطلباته وإجراءاته، وذلك على أيدي أساتذة ذوي خبرة متميزة في هذا المجال.
- زيادة الندوات وورش العمل وتوزيع كتيبات أو أدلة استرشادية؛ بغرض تعزيز ثقافة النشر الدولي وخلق وعي تام بأهميته لمؤسسات التعليم العالي؛ لإحداث حركة من الحراك الفكري والثقافي والمعرفي في القطاع التربوي، وكذلك الارتقاء بالمسيرة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس.
- عقد ندوات في التخصصات التربوية بحيث ينقل بعض الأقران الذين استطاعوا نشر أبحاثهم دوليًا خبرتهم لزملائهم، وتشجيعهم على خوض التجربة، مع توضيح بعض المعوقات التي واجهتهم والكيفية التي مكنتهم من تجاوزها بنجاح، والاستراتيجيات التي ساعدتهم على الالتزام بمعايير النشر الدولي واتباع إجراءاته؛ لضمان النشر بالمجلات العلمية المرموقة.

- تنظيم سلسلة من المؤتمرات القومية خاصة بالنشر الدولي دوريًا ويفضل سنويًا؛ بحيث تتم فيها دعوة واستضافة بعض محرري الدوريات العالمية المرموقة في مجالات أكاديمية عدة لعرض أفضل الممارسات البحثية، ونماذج من الأخطاء التي يقع فيها بعض الباحثين وكيفية تجنبها.
- إجراء تقييم سنوي على مستوى الجامعات السعودية بشأن معدل الإنتاجية الدولية لأعضاء هيئة التدريس على المستوى الكمي والكيفي، وذلك بالكليات المختلفة؛ لرصد حرجة النشر الدولي وتطورها وعدد الاستشهادات لمنسوبي الجامعة وتحديد العقبات التي تعترضهم واتخاذ التدابير الملائمة لتذليلها.
- عقد لقاءات دورية بين قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية التي تعاني من انخفاض معدلات النشر الدولي ؛ لمناقشة ما يعترضهم من مشكلات وعقبات واقتراح حلول ملائمة في ضوء إمكانات الجامعة المتاحة، بحيث تتصدر قضية النشر الدولي قائمة أولويات القيادات الجامعية.
- مضاعفة جهود إدارة الجامعة بشأن تفعيل اتفاقيات التبادل الدولي الحالية، والسعي لعقد بروتوكولات جديدة مع استقدام خبراء وأساتذة زائرين أجانب، والتوسع في إقامة الفرق البحثية لتعزيز فرص التبادل والتواصل العلمي.
- إنشاء مركز خدمات علمية تابع لإدارة الجامعة وتحت إشرافها؛ بحيث يقدم خدمات فنية وأكاديمية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس عند الإعداد للنشر الدولي، وتقديم الدعم فيما يتعلق بالكتابة العلمية باللغة الإنجليزية، وتقديم خدمات الترجمة، والمساعدة في التواصل مع محرري المجلات العلمية الأجنبية.
- اتخاذ ما يلزم من إجراءات لترقية المجلات المحلية لمجلات دولية، مع اتخاذ الإجراءات الكفيلة بعضوية رؤساء تحرير المجلات الأكاديمية المحلية في روابط المحررين العالمية كل في مجال تخصصه، وإشراك أساتذة أجانب بهيئة تحكيم المجلات المحلية؛ مما يسهم في زيادة فرص التعاون والاتصال بين المحررين والمحكمين، وتحسين معايير النشر العلمي، وتوخي المهنية في تحرير المجلات

العلمية، وزيادة جودة المخرج البحثي؛ ومن ثم زيادة ثقة الباحث في قدرته على النشر في الدوريات الأجنبية الرصينة.

- تطوير القواعد المنظمة للترقيات لدرجة أستاذ وأستاذ مساعد بإلزام المتقدم بنشر بحث دولي واحد على الأقل لتنشيط حركة النشر الدولي – رغم صعوبة هذا المطلب لكثير من أعضاء هيئة التدريس بتخصصات القطاع التربوي – لا سيما أن هذا الإجراء معمول به في بعض التخصصات الصحية والطبية بمصر.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثةُ إلى عددٍ من التوصيات، منها:

- عقد دورات تدريبية تهدف إلى التدريب على النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود.
- محاولة الحد من هجرة العقول المتميزة في البحث العلمي للخارج؛ حتى يمكن الاستفادة من الخبرات المتميزة.
- تقييم الدوريات المحلية ودعمها لترتقي إلى مستوى النشر الدولي.
- تكوين أعضاء هيئة التدريس لمجموعات بحثية تشتمل باحثين ذوي خبرات وإمكانات بحثية متميزة، إلى جانب باحثين ناشئين لاكتساب الخبرة والمهارات، وضمان جودة المنتج النهائي.
- إلغاء التعقيدات الإدارية فيما يخص المشاركة في المؤتمرات، وتسهيل الاتصال والتبادل العلمي المعرفي.
- تعزيز ثقافة النشر العلمي الدولي لكافة التخصصات العلمية والأدبية لدى الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
- إصدار الدوريات العلمية المحلية باللغة الإنجليزية، ونشرها بقواعد البيانات العالمية.

بحوث مقترحة:

في ضوءِ نتائجِ الدراسة الحاليَّة يُوصى بإجراء الدراسات الآتية:

- دراسة استشرافية لأنشطة النشر الدولي ومعدل الإنتاجية العلمية الدولية في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- دراسة مقارنة لآليات تعزيز النشر الدولي ببعض جامعات دول شرق آسيا ذات الترتيب المتقدم بالتصنيفات العالمية وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات السعودية.
- تطوير سياسات النشر العلمي الدولي بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

المراجع

المراجع العربية:

١- البشر، فاطمة بنت عبد الله (٢٠٢٠). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية في الجامعات السعودية في نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ١١٠(١١٠)، ١٦٢-١٩٤.

٢- ثابت، محمد أحمد (٢٠١٧). النشر العلمي الدولي بالجامعات المصرية وتحديات الترتيب العالمى جامعة أسيوط نموذجًا.*الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ٢٤(٤٧)، ٣٥٣-٣٩٠.

٣- حسن، أمل أحمد، وعلي، مها مراد (٢٠١٧). معوقات النشر الدولي في الدوريات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المنيا " دراسة ميدانية ". *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية: جامعة المنيا، ٣٢(١)، ٣٣٠-٣٩٢.

٤- حسنين، أسماء سيد محمد (٢٠١٨). النشر العلمي بجامعة الأزهر وتأثيره على ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات. *المجلة المصرية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٥(٣)، ٣١٥-٣٢٧.

٥- حسين، أحمد عبد الحميد (٢٠٢٠). النشر العلمي المصري على المستوى الدولي بقواعد بيانات تحليل الاستشهادات المرجعية. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*. ٤(٩)، ٢٤١-٢٥٧.

٦- الدكر، متولي علي محمد، وشحاتة، أحمد ماهر خفاجة (٢٠١٨). معوقات النشر الدولي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة المنيا: دراسة استكشافية. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: المكتبة الأكاديمية*، ٢٥(٥٠)، ١٦٩-٢١٦.

٧- الدهشان، جمال علي (٢٠١٥). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. *مجلة نقد وتنوير*، ١(١)، ٤٥-٦٨.

٨- سليمان، أسماء أحمد، وعيد، سهير عبد الباسط (٢٠٢٠). النشر الدولي للدوريات العلمية. *المجلة المصرية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٧(٢)، ١٢٥-١٦٦.

٩- السندي، علي كاظم ؛ بطاينة، رغدة محمود (٢٠٢٣). الصّعوبات الّتي تواجه أعضاء هيئة تدريس جامعة جدارا في نشر البحوث العلميّة من وجهة نظرهم، *مجلة نقد وتنوير*، ١٥(١)، ١٠٦-١٢٥.

١٠- الشرع، إبراهيم، والزعبي، طلال (٢٠١١). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية. *دراسات، العلوم التربوية*، ٣٨(٤)، ١٣٩٩-١٤٢٠.

١١- طلبة، نداء مصط في.(٢٠١٦). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية المتاحة في قواعد البيانات العالمية وموقع الجامعة من التصانيف العالمية .بحوث في علم *المكتبات والمعلومات*، ١٧(١٧)، ٣٣١-٣٩٤.

١٢- عبد العزيز، كريمان صدقي (٢٠١٥). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات: جامعة القاهرة نموذجًا. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٢(٣)، ٣٠٧-٣٢٨.

١٣- عبد العال، سها بشير (٢٠١٨). دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في النشر الأكاديمي الدولي: الواقع والمعوقات والحلول. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات* ٥(٤)، ٣٤٦-٣٩٢.

١٤- عبد القادر، نهال أحمد (٢٠١٧). النشر العلمي في جامعتي المنوفية والملك سعود وتأثيره على الترتيب العالمي للجامعتين. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٤(٢)، ٣٩٨-٤٠٨.

١٥- عليوي، معاذ، وجلعود، وليد (٢٠٢٢). النشر العلمي في الوطن العربي: الواقع، والتحديات، والاستراتيجيات، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١١(٢)، ٦٩-١٠٢.

١٦- العتيبي، عبد المجيد الروقي (٢٠١٧). تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل. ١(٣٣)، ٢٥٦-٢٥٨.

١٧- علي، أسامة حامد.(٢٠١٥). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس :Scopus دراسة ببليومترية . *الفهرست*، ٥٢(٥١)، ٥١-٨٢.

١٨- الفليت، جمال كامل (٢٠١٥). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. ٣(١٠)، ٣١٧-٣٤٧.

١٩- محمود، هند محمود حجازي (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتطوير البحث العلمي في العامل العربي، *المجلة العربية للقياس والتقويم*، ٥(١)، ٢٠٧-٢٢٤.

٢٠- مولوج، كمال، ومولوج، فريدة (٢٠١٨). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣(٣)، ٦٦٨-٦٨٧.

٢١- يعقوبي، فاطمة (٢٠١٨). البحث التربوي بالمغرب ودوره في النهوض بالمنظومة التربوية. *مجلة مسالك التربية والتكوين*، ١(١)، ٤٢-٥٠.

المراجع الإنجليزية:

22- Gea-Valor, M. L., Rey-Rocha, J., & Moreno, A. I. (2014). Publishing research in the international context: An analysis of Spanish scholars' academic writing needs in the social sciences. *English for Specific Purposes*, 36, 47-59.

23- Pho, P. D., & Tran, T. M. P. (2016). Obstacles to scholarly publishing in the social sciences and humanities: A case study of Vietnamese scholars. *Publications*, *4*(3), 19.

24- Punyani, S. R., & Deshpande, A. (2018). Authors' awareness of concepts in the authorship of scientific publications: Viewpoints of the dental faculty in India. *Journal of Oral Biology and Craniofacial Research,* 8(3), 151-153.

25- Rowley, J., Johnson, F., Sbaffi, L., Frass, W., & Devine, E. (2017). Academics' behaviors and attitudes towards open access publishing in scholarly journals. *Journal of the Association for Information Science and Technology*, 68(5), 1201-1211.

26- Shehata, A. M. K., & Eldakar, M. A. M. (2018). Publishing research in the international context: An analysis of Egyptian social sciences scholars' academic writing behaviour. *The Electronic Library*, *36*(5), 910-924.

27- Shuva, N. Z., & Taisir, R. (2016). Faculty members' perceptions and use of open access journals: Bangladesh perspective. *IFLA journal,* 42(1), 36-48.